

## تفسير ابن كثير

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ<sup>ج</sup> هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ<sup>ج</sup> لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ<sup>ط</sup> فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

ينبه تعالى عباده ويرشدهم إلى الاستدلال على توحيده في إفراد العبادة له ، كما أنه

المستقل بالخلق والرزق فكذلك فليفرد بالعبادة ، ولا يشرك به غيره من الأصنام والأنداد

والأوثان; ولهذا قال : ( لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ) ، أي : فكيف تؤفكون بعد هذا البيان

، ووضوح هذا البرهان ، وأنتم بعد هذا تعبدون الأنداد والأوثان ؟